

الباب الثاني الإطار النظري

أ- الوسائل التعليمية

١. التعريف

قبل أن نبحث الوسائل التعليمية، نحتاج إلى معنى الوسائل بشكل عام. وكلمة وسائل وفقاً لسمالدينو وهابنتش وموليندا هي صيغة الجمع لكلمة وسيلة (لاتينية) وتعني أداة الاتصال. أداة الاتصال المقصودة هي كل شيء يمكنه نقل المعلومات بين الشخص الذي يقدم المعلومات والشخص الذي يتلقى المعلومات. توجد ستة عناصر أساسية في الوسيلة وهي النص، الصوت، العرض، الفيديو، النماذج (الأشياء)، والإنسان. الهدف من وجود الوسيلة هو تسهيل التواصل بين الأشخاص، خاصة في مجال التعليم^{١٦}. أما وفقاً لرأي آخر، فيقال إن الوسيلة هي كل شيء يمكن الاستفادة منه كقناة لنقل الرسائل والمعلومات من مصدر إلى المتلقي^{١٧}.

تعريف الوسيلة من منظور تكنولوجيا الاتصال وفقاً لنصر الله هو أن التكنولوجيا التي تتوسط كيفية تواصل الإنسان وتفاعله في الحياة الاجتماعية. الوسيلة ليست مجرد أداة، بل أيضاً تشكل طريقة التفكير، والسلوك، والثقافة^{١٨}. أما من منظور التعليم، فالوسيلة هي مؤسسة اجتماعية تؤثر في هيكل المجتمع وتوسط العلاقة بين مختلف المجموعات الاجتماعية^{١٩}. تعريف الوسيلة وفقاً لراياندر أسير الذي شرحه في كتابه هو أن الوسيلة هي كل شيء يمكن استخدامه لنقل

¹⁶ Andi Kristanto, "Media Pembelajaran," *Bintang Sutabaya*, 2016, 3-4.

¹⁷ Nur Fadhillah Mukarrami, Qusaiyen Qusaiyen, and Salma Hayati, "تأثير استخدام الوسائل التعليمية في تعليم"، *LISANUNA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 10, no. 3 (2021): 549, <https://doi.org/10.22373/ls.v10i3.8851>.

¹⁸ R. Nasrullah, *Teori Dan Riset Media Siber* (Prenadamedia Group, 2020).

¹⁹ Arsyad A, *Media Pembelajaran, Widina Bhakti Persada Bandung* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2019).

الرسائل من المرسل إلى المتلقي، مما يمكنه تحفيز الأفكار والمشاعر والانتباه والاهتمام لدى الطلاب مما يؤدي إلى حدوث عملية التعلم²⁰.

سيشل بالرأي، فإن تعريف الوسائل هو ما أوضحتها نونوك سورباني في كتابها ”الوسائل التعليمية الإبداعية وتطويرها“، حيث ذكرت أن الوسائل هي كل شيء يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل وتحفيز عملية التعلم لدى المتعلم²¹. ثم يتوسع في هذا التعريف فجر كورنياوان في كتابه ”الوسائل وتكنولوجيا التعلم“ الذي يوضح أن وسائل التعلم في العصر الرقمي تطورت لتصبح منظومة متكاملة تشمل مختلف الصيغ الرقمية، ومنصات التعلم عبر الإنترنت، والتقنيات التفاعلية التي يمكن الوصول إليها من خلال مختلف الأجهزة الرقمية²². لذلك يمكن الاستنتاج أن الوسائل هي أداة تواصل ثنائية الاتجاه يمكن استخدامها لتبادل المعلومات مع الآخرين. مع وسائل متوقع أن يسهل عمل الإنسان سواء في الجوانب التعليمية أو الاجتماعية أو غيرها من الجوانب الأخرى.

الوسائل التي ناقشناها في هذا البحث هي الوسائل التعليمية. والوسائل التعليمية هي أدوات تُستخدم لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين. في البداية، كانت الوسائل التعليمية عبارة عن كتب وطباشير وألواح وغيرها من الأدوات التقليدية. كن مع تطور الزمن، لم تعد الوسائل التعليمية على الكتب فقط. بل، فإنه يستخدم الوسائل الرقمية في شكل صوت وفيديو وغيرها. وبالتالي، هناك من يعرف الوسائل التعليمية على بأنها أداة مادية سواء كانت في شكل كتاب أو مادة مطبوعة، أو صوت، أو فيديو، أو صورة أو وسيلة بصرية، أو الإنترنت، أو حتى أشياء حقيقية، يتم تصميمها بشكل مخطط ومنظم بهدف واحد وهو

²⁰ Asyar Rayandra, *Media Pembelajaran: Konsep Dan Implementasi* (Jakarta: Rajawali Press, 2022).

²¹ Nunuk Suryani, *Media Pembelajaran Inovatif Dan Pengembangannya* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019).

²² Fajar Kurniawan, *Media Dan Teknologi Pembelajaran* (Yogyakarta: Andi Offset, 2024).

إيصال محتوى التعلم بفاعلية وكفاءة^{٢٣}. يمكن الاستنتاج أن الوسائل التعليمية هي كل ما يمكن أن ينقل الرسائل التعليمية لتحفيز التفكير، والمشاعر ودوافع التعلم لدى الطلاب.

٢. أهمية الوسائل التعليمية

كل عملية تعليمية تحتوي على مواد مختلفة. على سبيل المثال، في تعليم اللغة العربية للصف السابع، توجد مادة تتعلق بـ"التعارف"، بينما يحتوي تعليم اللغة العربية للصف الثامن على مادة تتعلق بالأنشطة اليومية. كل من هاتين المادتين له مستوى مختلف وطريقة تقديم مختلفة. لذلك، كمعلم، من المؤكد أنه يحتاج إلى وسيلة تعليمية لتقديم المادة بطريقة تجعلها سهلة الفهم بالنسبة للمتعلمين.

الوسائل التعليمية لها دور مهم جدًا في عملية التعليم، حيث تستخدم كوسيلة لنقل المعلومات والمعرفة للمتعلمين. ووفقًا لأرسياد، الوسائل التعليمية لها دور أساسي كأداة لتوضيح الرسائل والمعلومات، مما يساعد على تسهيل وتحسين عملية التعلم ونتائجها^{٢٤}. استخدام الوسائل التعليمية بشكل صحيح يمكن أن يتغلب على قيود المكان والزمان وقدرات الحواس، مما يساعد الطلاب على فهم المفاهيم المجردة أو المعقدة بسهولة أكبر. وكما يرى دارينتو، يمكن أن تكون الوسائل التعليمية وسيلة بديلة للمساعدة في التغلب على الصعوبات التي قد تظهر عندما يقدم المعلم مادة معينة^{٢٥}.

وجود الوسائل التعليمية يلعب دورًا مهمًا في زيادة دافعية واهتمام الطلاب بالتعلم. فعندما يستخدم المعلم وسائل تعليمية مناسبة، يكون الدرس أكثر جاذبية للطلاب مما يساعد على تحفيزهم على التعلم. الوسائل التعليمية التفاعلية

²³ Muhammad Yaumi, "MEDIA PEMBELAJARAN: Pengertian, Fungsi, Dan Urgensinya Bagi Anak Milenial," 2017.

²⁴ A, *Media Pembelajaran*.

²⁵ Daryanto, *Media Pembelajaran* (Yogyakarta: Gava Media, 2016).

والمبتكرة يمكن أن تخلق جوًا تعليميًا ممتعًا وغير ممل، مما يجعل الطلاب يشاركون بنشاط في عملية التعلم. كما أن استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يثير فضول الطلاب ويزيد من مشاركتهم في الأنشطة التعليمية.

رحمن صديق يؤكد في بحثه على أن أهمية الوسائل التعليمية تزداد في العصر الرقمي، حيث لم يعد التعليم محصورًا في الفصول الدراسية التقليدية. تتيح الوسائل التعليمية الحديثة إمكانية التعلم عن بُعد بشكل فعال، وتزيد من التعاون بين الطلاب، وتوفر الوصول إلى مصادر تعليمية أوسع وأكثر تنوعًا^{٢٦}. لذلك يمكن تصنيف أهمية الوسائل التعليمية على النحو التالي:

(أ) ترقية كفاءة التعلم

(ب) زيادة استيعاب الطلاب للمواد التعليمية

(ج) يساعد على تركيز الطالب

(د) تحفيز الطلاب للتعلم بشكل أكثر استقلالية^{٢٧}

(هـ) جعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وتفاعلية

(و) تغيير دور المعلم ليكون أكثر إيجابية وإنتاجية^{٢٨}.

(ز) تحفيز الطلاب على التعلم^{٢٩}

في سياق فعالية التعلم، تلعب الوسائل التعليمية دورًا كبيرًا في تحقيق أهداف التعلم. فوجود الوسائل التعليمية واستخدامها بشكل صحيح، يمكن للمعلم توصيل المادة التعليمية بفعالية وكفاءة أكبر. تساعد الوسائل التعليمية على توضيح المفاهيم التي يصعب شرحها بالكلمات فقط، مما يجعل فهم الطلاب

²⁶ Rahman Sidiq, "Inovasi Media Pembelajaran Digital," *Jurnal Inovasi Pendidikan* 7, no. 1 (2022): 23–35.

²⁷ Dina Malvina, "Urgensi Media Pembelajaran Di Era Modern," *Jurnal Teknologi Pendidikan* 8, no. 2 (2023): 89–104.

²⁸ Sri Wahyuni, *Media Pembelajaran: Konsep Dan Implementasi* (Yogyakarta: Andi Offset, 2020).

²⁹ Ahmad Rifai, *Transformasi Media Pembelajaran Di Era Digital* (Bandung: Alfabeta, 2024).

للمادة أكثر شمولاً. إضافة إلى ذلك، يؤكد بريبادي في بحثه أن الوسائل التعليمية يمكن أن تلبي أساليب التعلم المختلفة للطلاب، سواء البصرية أو السمعية أو الحركية.³⁰

تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فتح فرصاً أوسع لابتكار الوسائل التعليمية. إن دمج التكنولوجيا في الوسائل التعليمية يمكن أن يعزز جودة التعليم وسهولة الوصول إليه. تتيح الوسائط المتعددة التعليمية القائمة على التكنولوجيا للطلاب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وأي مكان، وتقديم المحتوى التعليمي بشكل أكثر تفاعلية وجاذبية. وبذلك، فإن وجود وسائط متعددة للتعليم منظمة بشكل جيد ودقيق سيسهم في تحسين نتائج تعلم الطلاب وفهمهم للمادة.

نجاح استخدام الوسائل التعليمية يعتمد بشكل كبير على دور المعلم في اختيار الوسائل واستخدامها بشكل صحيح. من المهم جداً للمعلم أن يأخذ بعين الاعتبار عوامل متعددة عند اختيار الوسائل التعليمية، مثل أهداف التعلم، وخصائص الطلاب، وتوافر الموارد³¹. جب أن يمتلك المعلم مهارة تشغيل واستخدام أنواع مختلفة من الوسائل التعليمية بفعالية. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري إجراء تقييم دوري لفعالية الوسائل التعليمية للتأكد من أنها تدعم تحقيق أهداف التعلم بشكل جيد.

٣. وظيفة الوسائل التعليمية

أ. كمصدر للتعلم

من الناحية التقنية، تعمل وسائل التعلم كمصدر للتعلم، حيث تكون وسيلة لنقل المعلومات أو الربط يقول البعض إن وسائل التعلم يمكن أن تحل

³⁰ B.A Pribadi, *Media Dan Teknologi Dalam Pembelajaran* (Jakarta: Kencana, 2017).

³¹ H.M Musfiqon, *Pengembangan Media Dan Sumber Pembelajaran* (Jakarta: PT. Prestasi Pustakaraya., 2012).

محل دور المعلم. وذلك لأن الوسائل، كأشكال من الرسائل أو الأدوات أو المواد أو التقنيات وما شابهها، يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطلاب.
ب. وظيفة التلاعب

المقصود بالتلاعب هو وسيلة تُعرض فيها الأجسام أو الأحداث مع تعديلات مختلفة حسب الحاجة. يساعد التلاعب على تغيير وتنسيق الأجسام بما يتناسب مع حجمها المطلوب³².
ج. وظيفة نفسية

في هذه الوظيفة، تنقسم وسائل التعلم إلى عدة وظائف، منها:

(١) وظيفة الانتباه

وسائل التعلم التي تركز على زيادة انتباه الطلاب لكي يركزوا على محتوى الدرس.

(٢) وظيفة انفعالية

تعمل وسائل التعلم بشكل انفعالي على معرفة استعداد الطلاب لتلقي التعلم، بحيث يكونوا مستعدين لاستقبال الدروس التي يشاركون فيها.

(٣) وظيفة معرفية

وسائل التعلم التي تكون على شكل أشياء أو رموز وتعمل على تسهيل تحقيق أهداف التعلم، خصوصًا في فهم وتذكر المعلومات أو الرسائل

المقدمة³³.

ب- الوسائل التعليمية بوسو

١. تعريف وسيلة بوسو

³² Syarifuddin and Eka Dewi Utari, "Media Pembelajaran (Dari Masa Konvensional Hingga Masa Digital)," *Bening Media Publishing* 18, no. 1 (2022): 19.

³³ Sapriyah, "Media Pembelajaran Dalam Proses Belajar Mengajar," *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan FKIP* 2, no. 1 (2019): 474, <https://doi.org/10.35446/diklatreview.v3i1.349>.

بوسو هو تطبيق ويب مصمم خصيصاً كوسيلة للتعلم لنقل مواد لغوية مثل اللغة العربية والإنجليزية.³⁴ يقدم هذا التطبيق تعلم اللغات من خلال طرق تفاعلية ومنظمة، مع التركيز على تطوير مهارات القراءة والكتابة والاستماع والكلام في اللغة المستهدفة. في هذا التطبيق، يتم تطبيق نهج تعليمي يجمع بين الأساليب التقليدية والتكنولوجيا الحديثة، مما يتيح للمستخدمين التعلم في أي وقت وأي مكان. وفقاً لرأي آخر، يُعتبر تطبيق بوسو تطبيقاً مصمماً خصيصاً لمساعدة تعلم اللغات، وهو قائم على الويب ومتوافر أيضاً بشكل تطبيق يمكن تحميله على الكمبيوتر والهاتف المحمول. يتم إدارة هذا التطبيق بشكل جيد من قبل خبراء، بما في ذلك خبراء في تعليم اللغات، وفريق التصميم، ومطوري المواقع من دول مختلفة. حالياً، هناك ١٢ لغة يمكن تعلمها من خلال تطبيق بوسو، من بينها اللغة العربية.³⁵

٢. تاريخ وسيلة بوسو

اسم "بوسو" مأخوذ من لغة بوسو المستخدمة في الكاميرون، والتي للأسف لم يتبق منها سوى ثمانية متحدثين أصليين³⁶. تم نشر تطبيق بوسو لأول مرة عبر موقع Busuu.com في عام ٢٠٠٧ بواسطة بيرنهارد وأدريان هيلتي كمثلين له في إسبانيا. في ذلك الوقت، كان التطبيق متوفرًا بشكل موقع يقدم خدمات تعلم لغات متنوعة مجاناً للمستخدمين الذين يرغبون في تعلم اللغات الأجنبية. في هذا التطبيق، يتم التركيز على القدرة التواصلية بطريقة جذابة تجعلها سهلة الفهم للمستخدمين.

³⁴ Taufik et al., "Media Pembelajaran Busuu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Pemula."

³⁵ Huda, "فعالية استخدام وسائل بوسو لترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ في مدرسة إنسان تشينديكيا الثانوية الإسلامية"، الحكومية بسيك ريباو.

³⁶ R. Martinez, "Mobile Language Learning Applications in the Digital Age: A Case Study of Busuu.," *International Journal of Computer-Assisted Language Learning* 27, no. 8 (2012): 234-46.

مع تطور تطبيق بوسو، في ١٥ يوليو ٢٠١٥، أعلنت شركة مكجرو هيل للتعليم أن شركتها قد اشترت حصة كبيرة في Busuu.com بقيمة ٦,٥٠٠,٠٠٠ دولار. بهذا القيمة الكبيرة، أصبح بوسو يتطور أكثر ولديه آفاق مشرقة في المستقبل لمواصلة التطور في السنوات القادمة. حتى منذ إنطلاقه، شهد بوسو نموًا سريعًا وفي عام ٢٠١٥، نجح في الوصول إلى أكثر من ٥٠ مليون مستخدم حول العالم.^{٣٧}

٣. ميزات وسيلة بوسو

في تطبيق بوسو، هناك عدة ميزات متاحة. يحتوي Busuu.com على ٤ فئات وهي: الدروس (دروس)، التمارين (تمارين)، المفردات (المفردات) والملاحظات الشخصية (صفحتي الشخصية)^{٣٨}. إليك شرح حول الفئات الأربعة:

(أ) الدروس

عند فتح موقع بوسو، فإن الشيء الأول الذي يتم الوصول إليه هو ميزة الدروس (دروس) كمادة لتعلم اللغة العربية. المواد المتاحة تتكون من خمسة مستويات وهي: مبتدئ (A1)، مبتدئ (A2)، متوسط (B1)، متوسط (B2) والدورات الخاصة (خاصة).

القواعد في هذه الميزة تتطلب من المستخدمين البدء في برنامج التعلم الذاتي من خلال موقع Busuu.com من المستوى الأول، أي من مستوى مبتدئ A1، والاستمرار حتى المستوى النهائي، حتى التقييم (الاختبار) أو المكافأة (الجائزة) المقدمة من قبل Busuu.com، حتى لو كان المستخدم قد فهم وأتقن

³⁷ Huda, "فعالية استخدام وسائل بوسو لترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ في مدرسة إنسان تشينديكيا الثانوية الإسلامية"، الحكومية بسيك رباو

³⁸ Khoirul Huda, "Pemanfaatan Website Busuu Sebagai Multimedia Interaktif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *An-Nabighoh* 19, no. 2 (2017): 10.

المواد الأساسية في اللغة العربية. يهدف ذلك إلى ضمان أن النتائج التي يتم الحصول عليها صحيحة وموثوقة وفقًا للأهداف التعليمية التي يسعى Busuu.com لتحقيقها.

(ب) التمارين

في ميزة التمارين، توجد أشكال مختلفة من الأسئلة في كل مستوى. تشمل أسئلة التمارين في كل مستوى أربع مهارات وهي: الاستماع، القراءة، التحدث، والكتابة. عندما ينتهي المستخدم من حل الأسئلة في مستوى معين، يحصل في النهاية على درجة تقييم.

(ج) المفردات

بعد الوصول إلى ميزة التمارين، يمكننا مراجعة المفردات الصعبة مرة أخرى. ومع ذلك، فإن هذه الميزة تعتبر ميزة مدفوعة. الكلمات التي يمكن مراجعتها هي الكلمات التي قمنا بتخزينها أثناء حل التمارين. وبذلك ستظهر تلقائيًا الكلمات الصعبة والمتوسطة والقوية في ميزة المفردات. لمراجعة هذه المفردات، انقر على قسم "راجع الآن"، وستظهر تلقائيًا مراجعة المفردات المطلوبة. تعتبر هذه الميزة وسيلة تقييم للمستخدمين لقياس مستوى إتقانهم للغة بشكل مستقل.

(د) المجتمع

تعتبر ميزة المجتمع وسيلة للمستخدمين كمنصة للتدريب الذاتي والتواصل مباشرة مع مستخدمين آخرين. من خلال توفر هذه الميزة، سيتشكل مجتمع من مستخدمي اللغة، حيث يمكن استخدام هذه اللغة باستمرار. حتى أنه بفضل هذه الميزة، يمكننا تبادل الآراء، والتشاور، وغيرها مع مستخدمين آخرين من خلال ميزة المجتمع.

(هـ) الملاحظات الشخصية

الملاحظات الشخصية هي ملف تعريف المستخدم الذي يحتوي على الاسم، والصورة، وبلد المنشأ، واللغات التي يتقنها، والجنس، ومدينة المنشأ، والمهنة، وغيرها مما يصف هوية المستخدم. بالإضافة إلى الهوية الشخصية، تحتوي هذه القسم أيضاً على ملخص لنتائج التعلم عبر Busuu.com ، والتي تشمل: عدد الأصدقاء، وعدد التمارين التي تم المشاركة فيها، ونتاج التعليقات، وعدد المكافآت التي حصل عليها المستخدم، وغيرها. المواد المتعلقة باللغة العربية التي تم شرحها أعلاه تتضمن ٥ مستويات.

٤. مميزات وعيوب وسيلة بوسو

لكل الوسيلة التعليمية مميزاتا وعيوبها، حتى لو كانت تعتبر من أفضل الوسائل وتؤثر على تحقيق أهداف التعلم. وبالمثل، يحتوي تطبيق بوسو على مميزاتا وعيوبه. فيما يلي بعض مميزات تطبيق بوسو:

(أ) تطبيق بوسو هو تطبيق للتعلم الذاتي يمكن لأي شخص الوصول إليه بسهولة، في أي مكان وزمان، من خلال هواتفهم الذكية.

(ب) سهل وسريع الوصول، وبعض مميزاتا مجانية.

(ج) يحتوي على مميزاتا جذابة وسهلة الفهم للمبتدئين، لأن جميع المميزات في هذا التطبيق تأتي في شكل نصوص، وصور، وصوتيات واضحة.

(د) يحتوي على واجهة جذابة جداً كوسيلة لتعلم اللغة العربية خاصة، مثل واجهة سطح المكتب، التصميم، وتنسيق الألوان، وغيرها.

(هـ) أكثر موثوقية وكفاءة في توفير مواد التعلم

(و) يمكن التواصل مع مستخدمين آخرين، مما يتيح اكتساب تجارب وأصدقاء جدد.

(ز) يمكن استخدامه كوسيلة تعليمية لأربع مهارات (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة).

- عيوب تطبيق بوسو كوسيلة لتعلم اللغة العربية كالتالي:
- (أ) الوضع المجاني يقتصر على المواد الأساسية فقط، وللوصول إلى المواد المتوسطة حتى النهائية يجب الدفع.
- (ب) هناك رسوم خاصة للطلاب الذين يرغبون في الحصول على شهادة التعلم من Busuu.com
- (ج) ليست كل اللغات متاحة للتعلم في بوسو، خاصة اللغات الموجودة في الشرق الأوسط.
- (د) يوجد العديد من الإشعارات التي تصل أثناء التعلم بسبب استخدام جهاز أندرويد، مما يجعل المستخدم غير منتهبه ويقلل من التركيز.
- (هـ) لا يمكن اللقاء المباشر مع المعلم، مما قد يؤدي إلى حدوث أخطاء في المعلومات³⁹.

ج- مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

مصطلح الكلام هو مصطلح عربي يعني الكلمة أو الحديث. مهارة الكلام أو مهارة التحدث، حسب رأي رشدي أحمد طعيمة، هي القدرة التي يمتلكها الشخص للتواصل مع الآخرين.⁴⁰ لذلك، تعتبر مهارة الكلام مؤشراً على نجاح الشخص في تعلم اللغة، وهي مهارة أساسية وأساسية. تتفق مع ذلك، قدم عبد الرحمن إبراهيم فوزان أيضاً تعريفاً للكلام، وهو أن اللغة هي كلمات أو جمل تُقال لوصف وشرح ما يدور في ذهن الشخص، وأن الكلام هو مهارة أساسية في اللغة⁴¹. القدرة على التحدث هي شكل

³⁹ Taufik et al., "Media Pembelajaran Busuu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Pemula."

⁴⁰ Moh. Munir, "فكرة رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة في تعليم اللغة العربية على ضوء المدخل الإتصال"، *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 2 (2022): 613, <https://doi.org/10.29240/jba.v6i2.4060>.

⁴¹ Nurlaila, "إعداد المواد الملائمة لتعليم اللغة العربية"، *An Nabighoh* 22, no. 01 (2020): 101–12.

من أشكال التعبير عن النفس التي تستفيد من العوامل الجسدية والنفسية والدلالية واللغوية، مما يجعل اللغة أداة مهمة للسيطرة الاجتماعية⁴².

يتماشى ذلك مع قول هنري جونتور تارغان، الذي قال إن القدرة على التحدث هي في جوهرها قدرة الشخص على نطق أصوات الكلمات أو التعبيرات كوسيلة للتعبير عن أفكاره وأفكاره ومشاعره. ويعتقد عالم اللغة ثيودور هوبيونر أن "اللغة هي في الأساس كلام، والكلام هو في الأساس تواصل بواسطة الأصوات"، مما يعني أن مهارة التحدث هي القدرة الأساسية التي يجب أن يمتلكها الشخص في اللغة، وتُعبّر من خلال الصوت لذا يمكننا أن نستنتج أن مهارة الكلام هي قدرة الشخص على نطق الكلمات أو التعبيرات التي تعكس أفكاره وآرائه، وهي أيضًا القدرة الأساسية للتواصل ثنائي الاتجاه⁴³.

في تعليم الكلام توجد ثلاث مراحل وهي: المرحلة المبتدئة، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة المتقدمة⁴⁴. ولكل مرحلة هدف معين يجب تحقيقه. في المرحلة المبتدئة يُتوقع من الطالب أن يقدر على نطق الكلمات وحفظ نصوص المحادثة. وأما في المرحلة المتوسطة فيُتوقع من الطالب أن يتكلم حسب الموضوع وأن يروي قصة عن حادثة معينة. وفي المرحلة المتقدمة يُتوقع من الطالب أن يمارس الكلام في مواضيع أوسع.

٢. وسائل خاصة لمهارة الكلام

⁴² Moh Sholeh Afyuddin et al., "Speaking (Kalam) Learning Strategies Used by Arabic Students at Arabic Courses in Pare," *Asalibuna* 6, no. 01 (2022): 18, <https://doi.org/10.30762/asalibuna.v6i01.2828>.

⁴³ Yazid Hady, "Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nāqah," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 66, <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-04>.

⁴⁴ Muttaqiyah, Nidak, and Muslimah, "Efektivitas Penerapan Buku Metode Takallam Untuk Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Kelas VIII MTsN 3 Blitar."

في كل عملية تعليمية، هناك حاجة ماسة إلى وسائل تناسب المادة التعليمية المقدمة. غالبًا ما نجد أن وسائل التعليم المستخدمة لا تتناسب مع المادة التي تُدرس، مما يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التعلم المرجوة. لذلك، مع توافر العديد من وسائل التعليم، يجب على المعلم أن يكون قادرًا على تصفية وتكييف الوسائل وفقًا للاحتياجات. وبالمثل، في مهارة الكلام، هناك حاجة أيضًا إلى وسائل تعليمية مناسبة. يرجع ذلك إلى أن مهارة الكلام هي مهارة أساسية يجب أن يمتلكها الشخص الذي يتعلم اللغة. لذا، فإن الوسائل المستخدمة هي وسائل خاصة لتعلم مهارة التحدث. فيما يلي وسائل خاصة لمهارة الكلام:

أ. وسائل غير رقمية

يمكن إجراء تعلم مهارة الكلام باستخدام وسائل غير رقمية أو وسائل تقليدية. وسائل غير رقمية هي أداة مساعدة في عملية التعليم والتعلم تستخدم أدوات بسيطة (يدوية) دون استخدام التكنولوجيا (تكنولوجيا المعلومات)⁴⁵. وسائل غير رقمية التي يمكن استخدامها كوسائل لتعلم مهارة الكلام هي كما يلي:

(١) بطاقات الفلاش

هذه الوسيلة عبارة عن بطاقات صغيرة تحتوي على صور لأشكال بسيطة تمثل شخصيات بخطوط بسيطة، ولكنها تعبر عن رسالة واضحة. لا تحتوي هذه الصور على أي نصوص، مما يجعلها مناسبة لتدريب مهارات التحدث.

⁴⁵ Farida and Sari, "Media Tradisional vs Media Online (Komunikasi Dengan Keunikan Identitas)," *Fakultas Dakwah STAIN Kudus* 3, no. 1 (2015): 63.

٢) بطاقات الصور

هذه الوسيلة مشاهدة إلى حد كبير لبطاقات الفلاش، فهي عبارة عن بطاقات صغيرة ولكن طريقة استخدامها مختلفة. تحتوي هذه الوسيلة على صور تم الحصول عليها عن طريق لصق صور من المجلات أو مصادر أخرى، وهذه الصور لا تحتوي على أي نصوص

٣) آلة القراءة

تستخدم هذه الوسيلة جهازًا بسيطًا يمكنه تدوير أو تغيير صفحات القراءة، والتي تتكون عادة من جملة طويلة واحدة.

ب. وسائل تعليمية رقمية

وسائل التعليم الرقمية هي أدوات مساعدة لعملية التعلم والتعليم التي تتضمن التكنولوجيا (تكنولوجيا المعلومات). مع تقدم التكنولوجيا، تتطور وسائل التعليم الرقمية بشكل متزايد بأشكال متنوعة. هذا لأن الوسائل الرقمية تعتبر أكثر فعالية في مساعدة عملية التعلم، حيث يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل أي شخص وفي أي وقت. فيما يلي وسائل تعليمية لمهارة الكلام قائمة على الوسائل الرقمية:

١) تطبيقات / تطبيقات قائمة على الويب

الوسائل التعليمية لمهارة الكلام على شكل تطبيقات مثل:

أ) يوتيوب

تطبيق يوتيوب هو منصة رقمية تحتوي على مقاطع فيديو تتراوح بين القصيرة والطويلة. من بين التطبيقات

التي تُستخدم بشكل متكرر هو يوتيوب، حيث يوفر هذه المنصة الوصول السهل إلى العديد من الفيديوهات التعليمية التي يمكن أن تساعد الطلاب في تعلم اللغة العربية، خاصة للمبتدئين^{٤٦}. تشمل مقاطع الفيديو الموجودة على يوتيوب جميع المجالات، لذا يجب علينا أن نكون حكما في اختيار والبحث عن مقاطع الفيديو المفيدة كوسيلة لتعليم مهارة الكلام. لذا من خلال المحتوى الجيد مثل الرسوم المتحركة العربية، ومقاطع الفيديو التعليمية، والخطب العربية، والبودكاست العربية. واحدة من القنوات الأكثر شعبية بين الطلاب الذين يرغبون في تعلم مهارة الكلام هي قناة البودكاست العربية. تحتوي هذه القناة على ٩٩,٠٠٠ مشترك، حيث يمكننا من خلالها تعلم طريقة نطق المفردات أو الكلمات بشكل صحيح وفقاً لقواعد النحو والصرف^{٤٧}.

(ب) بوسو

تطبيق بوسو هو تطبيق قائم على الويب مصمم خصيصاً لتعليم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية. يحتوي هذا التطبيق على عدة ميزات، واحدة منها هي التدريبات التي تمكننا من تعلم مهارة الكلام

⁴⁶ M. Syamsul Ma'arif Ma, Moh Sholeh Afyuddin, and Dina Arum, "Analisis Teknik Penerjemahan Arab-Indonesia Dalam Video Youtube Channel ' Arab Podcast,'" *Al-Mitsali: Jurnal Penelitian Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 2024, 58.

⁴⁷ Husnul Hafiza Rahma et al., "Penggunaan Youtube Sebagai Alternatif Dalam Pembelajaran Muhadatsah," *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2023): 7, <https://doi.org/10.35719/pba.v3i1.107>.

من خلالها. بالإضافة إلى ذلك، هناك ميزة المجتمع حيث يمكننا التواصل مع مستخدمين آخرين للتدريب والتعلم معًا^{٤٨}.

ج) ميمرايز

التطبيق ميمرايز هو تطبيق مشابه لتطبيق دولينغو، ويستخدم لتعلم اللغات الأجنبية. الهدف الرئيسي من هذا التطبيق هو إتقان المفردات، ولكن لديه أيضًا مرحلة متقدمة لإتقان مهارة الكلام. ستصبح المفردات التي يتم حفظها مادة لممارستها في شكل جمل ونطقها بشكل مباشر^{٤٩}.

د) Learning.Aljazeera.net

هذه الوسيلة هي وسيلة قائمة على الويب تم إنشاؤها بواسطة شبكة الجزيرة الإعلامية، وهي شركة إعلامية من الشرق الأوسط مقرها في الدوحة، قطر. تُستخدم هذه الوسيلة في جامعة دارالسلام غونتور كوسيلة لتعليم الاستماع والكلام^{٥٠}.

من مميزات هذا الوسيط أنه يُقدّم محتوى باللغة العربية من جميع أنحاء العالم. لا يحتاج الطالب إلا إلى كلمات مفتاحية بسيطة، ثمّ سيتمكن من إيجاد أنواع مختلفة من

⁴⁸ Huda, "فعالية استخدام وسائل بوسو لترقية استيعاب المفردات العربية لدى التلاميذ في مدرسة إنسان تشينديكيا الثانوية الإسلامية"، الحكومية بسياك رياو

⁴⁹ Firsya Afra Yuslizar et al., "Implementasi Aplikasi Memrise Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif Di Bimbingan Belajar (Bimbel) Adz-Dzakaa' Malang," *Shaut Al Arabiyyah* 11, no. 1 (2023): 186, <https://doi.org/10.24252/saa.v11i1.38644>.

⁵⁰ Umi Mahmudah and Siti Nikmatul Rochma, "Pembelajaran Maharah Kalam Dengan Media 'Learning.Aljazeera.Net' Di Universitas Darussalam Gontor," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2022): 56, <https://doi.org/10.32699/liar.v6i1.2607>.

المواد المناسبة.⁵¹ ولا تقتصر المواد على ما هو موجود في الكتب فقط، بل قد تكون أخبارًا أو محادثات يومية تُناسب قدرات كل طالب. ومن المزايا الأخرى أنّ توفر المواد العالمية يمنح الطلاب خبرات واسعة، لأنهم سيتعلمون لهجات وأساليب كلام متنوعة لا يمكن العثور عليها في بيئة الصف التقليدي

٣. طرق تعليم مهارة الكلام

في تعليم مهارة الكلام، يوجد مصطلح يُستخدم لوصف طرق أو استراتيجيات التعليم، وهي كالتالي:

(أ) الطريقة الصامتة (الطريقة الشامتة)

تُعرف هذه الطريقة باسم طريقة المعلم الصامت، وقد اقترحها كاليب غاتغنو في عام ١٩٧٢. هو عالم لغوي يطبق مبادئ المعرفة والفلسفة في تدريسه. من الخصائص العامة لهذه الطريقة أن المعلم يتحدث قليلاً أثناء النشاط التعليمي. ويرجع ذلك إلى ضرورة مشاركة الطلاب بنشاط في عملية التعلم، حيث يكون المعلم فقط بمثابة مُيسر يقدم التعليمات ويصحح الأخطاء عند الحاجة.⁵² إجراءات تنفيذ طريقة الشامتة هي كما يلي:

⁵¹ Anggi Nurul Baity, Alifia Khoirunnisa, and Ridha Atiqotul Hamidah, "Digital Transformation in Arabic Language Learning: Utilizing the Learning Al-Jazeera Website to Enhance Listening Comprehension (Maharah Istima ')" 1, no. 1 (n.d.).

⁵² Aathifah Al Farros and Masrun, "Metode Shamitah (The Silent Way Method) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *INTIFA: Journal of Education and Language* 1, no. 1 (2024): 96-104, <https://doi.org/10.62083/7jg41m70>.

(١) يقوم المعلم بتوفير أداة مثل اللوحة التي تُكتب عليها المواد التي تحتوي على تهجئة جميع المقاطع الصوتية للغة العربية التي تم تدريسها.
(٢) سيقوم المعلم بتقديم نقطة واحدة في كل مرة يتم فهمها.
(٣) في هذه المرحلة، لا يُصحح المعلم بشكل لفظي، بل يُصحح اللفظ فقط إذا كان هناك خطأ.

(٤) يقدم المعلم اللوحة التي تحتوي على نقاط معينة تعتبر صعبة بالنسبة للطلاب. تهدف هذه المرحلة إلى تمكين الطلاب من تعزيز ذاكرتهم وقدرتهم على تكوين وتجميع الكلمات لتصبح جملاً.
(٥) بالإضافة إلى اللوحة، يوفر المعلم أيضاً عصا ملونة. في هذه المرحلة، سيرفع المعلم العصا وينطق النقطة التي سيتلقاها الطلاب لاحقاً.

(ب) طريقة التعلم الإرشادي

قدّم هذه الطريقة كارلس أ. كوران وزملاؤه. في هذه الطريقة، يكون المعلم بمثابة مستشار لديه مهمة حل المشكلات التي يواجهها الطلاب. ووفقاً لهذه الطريقة، فإن المعرفة التي يتعلمها الطلاب تتكون من جوانب معرفية وعاطفية. يقوم المعلم بتقديم المادة بأفضل طريقة ممكنة لخلق بيئة تعلم لغوي، مما يُمكن الطلاب من التحدث والتفاعل بحرية⁵³

(ج) الاقتراحية (الطريقة الإعجازية)

تُعدّ طريقة الاقتراحية إحدى طرق تعليم اللغة العربية باستخدام نهج تواصلية. تهدف هذه الطريقة أساساً إلى القضاء على التأثيرات أو الإيحاءات السلبية التي قد تظهر لدى الطلاب. والغرض من ذلك هو

⁵³ Aidillah Suja and Cahya Edi Setyawan, "Efektivitas Penggunaan Metode Counseling Learning Method (CLM) Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara," *Edulab : Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 6, no. 1 (2021): 101, <https://doi.org/10.14421/edulab.2021.61.08>.

تمكين الطلاب من التفكير بحدوء أثناء التعلم من خلال تقديم إجابات إيجابية تساعدهم على التركيز بشكل أفضل.⁵⁴

٤. تقنيات تعليم مهارة الكلام

في تعليم مهارة الكلام، توجد عدة تقنيات لتحقيق الأهداف التعليمية بأقصى فاعلية. تقنيات تعليم مهارة الكلام هي كالتالي:

أ) التعلم الحوارى

تقنية تدعو الطلاب للتحدث والنقاش حول موضوعات تم إعدادها من قبل المعلم.

ب) لعب الأدوار

تقنية تتطلب من الطلاب تأدية أدوار معينة في محادثة بهدف تدريب مهارات التواصل الشفهى وزيادة المفردات.

ج) الألعاب

تقنية التعلم من خلال الألعاب، حيث تكون الألعاب هنا وسيلة تعليمية تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.

د) استخدام الوسائل الصوتية والمرئية

من خلال الاستماع ومشاهدة مقاطع الفيديو الحوارية، يتم إثراء المفردات اللغوية مما يسهل على الطلاب التحدث باللغة العربية.

هـ) استخدام الكتاب المدرسى ومواد القراءة الأخرى

يستخدم المعلم الكتاب المدرسى كمصدر للمادة التعليمية، مما يمكن الطلاب من القراءة والفهم ثم التعبير عما قرأوه وفهموه.

و) استخدام الإنترنت والتكنولوجيا

⁵⁴ Syafiqul Lathif, "Implementasi Metode Suggestopedia Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Madrasah Mu'allimin Muhammadiyah Yogyakarta," *Humanika* 23, no. 1 (2023): 28, <https://doi.org/10.21831/hum.v23i1.35788>.

بفضل التكنولوجيا، يمكن للمعلم استخدامها كوسيلة تعليمية، حيث يستطيع الطلاب البحث عن المعلومات أو مواد القراءة من الإنترنت، أو مشاهدة مقاطع الفيديو والاستماع إلى المقاطع الصوتية كمصادر تعليمية.⁵⁵

د- نظرية التعلم بالوسائل المتعددة

في عملية التعليم، يجب استخدام النظرية كأساس مرجعي. هناك عدة نظريات تعليم يُقدّمها العلماء في تطوير الوسائل المتعددة التعليمية. تشمل هذه النظريات نظرية الإدراك لبياغيه، نظرية البناء المعرفي لفايغوتسكي، نظرية الإدراك الاجتماعي لباندورا، نظرية معالجة الموارد، النظرية السلوكية، ونظرية التعلم بالوسائل المتعددة. من بين هذه النظريات، اختار الباحث نظرية التعلم بالوسائل المتعددة التي قدمها ريتشارد إي. ماير. والسبب وراء اختيار الباحث لنظرية التعلم بالوسائل المتعددة بدلاً من النظريات الأخرى هو أن هذه النظرية صُممت بشكل خاص لتوضيح كيفية تعلم الإنسان من خلال الجمع بين العناصر البصرية واللفظية، مما يجعلها ذات صلة بوسيلة التعلم "بوسوو".

قبل التعمق في معرفة التعلم بالوسائل المتعددة، يجب أن نفهم تعريف هذا المصطلح. التعلم بالوسائل المتعددة هو نوع من التعلم يدمج النصوص، الصور، الرسومات، الصوت، الفيديو، والرسوم المتحركة بشكل متكامل، مع استخدام تطبيقات حاسوبية معينة لتقديم المادة التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.⁵⁶ في التعلم بالوسائل المتعددة، تُعرض المادة من خلال الكلمات على شكل رواية أو نص مكتوب أو صور ثابتة أو متحركة. هذه المادة سيتم شرحها في نظرية

⁵⁵ Bani Amin, "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula," *JURNAL SEUMUBEUET: JURNAL PENDIDIKAN ISLAM* 2, no. 1 (2023): 44-45, <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2585>.

⁵⁶ Herman Dwi Surjono, *Multimedia Embelajaran Nteraktif*, 2017.

الإدراك للتعلم بالوسائط المتعددة⁵⁷. هذه النظرية قدّمها أستاذ علم النفس الأمريكي ريتشارد ماير في تسعينيات القرن الماضي. تفترض نظرية ماير أن ذاكرة العمل البشرية تحتوي على مكونين فرعيين يعملان بشكل متوازٍ (بصري وسمعي). هذان القناتان يسهمان في تحقيق نجاح أكبر في التعلم إذا تم استخدامهما لمعالجة المعلومات في نفس الوقت⁵⁸.

نظرية ماير تعتمد على ثلاثة افتراضات، وهي القنوات المزدوجة، السعة المحدودة، والمعالجة النشطة⁵⁹. وفقاً لماير، فإن استخدام الوسائط المتعددة مع تعزيز وظيفة القناتين المزدوجتين، وهما السمعية والبصرية، يمكن أن يزيد من فعالية استقبال المعلومات لدى الفرد. وبالمثل، أشار سافروت وتورغرسن، كما ورد في إحدى المجلات، إلى نفس رأي ماير، وهو أن استخدام الوسائط المتعددة مع مراعاة وظائف القناتين المزدوجتين يمكن أن يزيد من فعالية التعلم. ويعود ذلك إلى سهولة فهم المتعلمين لمضمون المادة التعليمية⁶⁰.

١. خصائص التعلم بالوسائط المتعددة

فيما يلي خصائص التعلم بالوسائط المتعددة:

(أ) يحتوي على أكثر من وسيلة متكاملة، مثل دمج العناصر السمعية والبصرية أو عناصر أخرى.

(ب) يتميز بالاستقلالية. يساعد التعلم بالوسائط المتعددة الطلاب في التعلم الذاتي من خلال تقديم سهولة وإرشادات واضحة، مما يمكن الطلاب من التعلم دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين.

⁵⁷ Richard E. Mayer, *Multimedia Learning, Sustainability (Switzerland)*, vol. 11 (New York: Cambridge University Press, 2009).

⁵⁸ Surjono, *Multimedia Embelajaran Nteraktif*.

⁵⁹ Richard Edward Mayer, *The Combridge Handbook of Multimedia Learning* (Cambridge University Press, 2014).

⁶⁰ Puji Rahayu, Sri Marmoah, and Tri Budiharto, "Analisis Penerapan Prinsip Mayer Pada Multimedia Digital Dalam Pembelajaran Matematika Di Kelas IV Sekolah Dasar," *Didakita Dwija Indria* 12, no. 5 (2024): 354.

ج) يندرج ضمن التعلم التفاعلي، لأنه يمتلك القدرة على استيعاب استجابات المستخدم⁶¹.

٢. مبادئ التعلم بالوسائط المتعددة

في التعلم بالوسائط المتعددة، هناك بعض المبادئ، ومنها:

أ) مبدأ القرب المكاني

ينص هذا المبدأ على أنه يجب وضع الصور والتفسير أو الشرح بالقرب من بعضهما البعض. وذلك لأن فصلها قد يجعل ذاكرة العمل لدى الطالب أكثر عبئاً في فهم المحتوى.

ب) مبدأ القرب الزمني

يركز هذا المبدأ على الفيديو أو الرسوم المتحركة. عندما يتم عرض الرسوم المتحركة والفيديو، يجب أن يتم تقديمهما مع السرد في نفس الوقت. إذا تم تقديمهما بشكل منفصل، فإن ذلك سيجعل من الصعب على الطلاب فهم المحتوى.

ج) مبدأ التناسق

في هذا المبدأ، يُفضل حذف الكلمات والصور والصوتيات والفيديوهات التي لا تكون مهمة أو ذات صلة. وذلك بسبب محدودية الذاكرة لدى الطلاب، حيث يُنصح بإزالة المواد التي تعتبر غير مهمة حتى لا تثقل عليهم وتعيق عملية التعلم.

د) مبدأ الإشارة

في تقديم المادة، يتم تزويدها بإشارات لتسهيل فهم الطلاب للتمييز بين المادة الرئيسية والمادة الإضافية. بالإضافة إلى ذلك،

⁶¹ Kiki Aryaningrum and Rafika Erliana Pratama, "Penggunaan Internet Multimedia Interaktif Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran IPS," *Jurna Pembelajaran IPS Dan PKN* 2, no. 2 (2017): 119–29.

فإن الإشارات التي تظهر على شكل صفحات تساعد في تحديد مدى تقدم الطالب في التعلم.

(هـ) مبدأ التكرار

في هذا المبدأ، يُنصح بعدم الإفراط في استخدام عناصر الوسائط المتعددة مثل النصوص السردية أو النصوص المكتوبة أو العناصر الأخرى، حيث أن ذلك قد يثقل ذاكرة العمل لدى الطلاب.

(و) مبدأ التجزئة

التجزئة هي عملية تقسيم أو تفكيك المجموعات الكبيرة إلى مجموعات أصغر. لذلك، ينص هذا المبدأ على تقسيم المواد المعقدة والكبيرة إلى أجزاء أصغر. الهدف من ذلك هو تسهيل الفهم على الطلاب ومنع تحميلهم عبءًا إضافيًا.

(ز) مبدأ التدريب المسبق

في هذا المبدأ، يتم تقديم معلومات تمهيدية أو تعريفية قبل الوصول إلى الهدف الرئيسي. عندما يتم تقديم عرض وسائط متعددة معقد، فمن الأفضل تقديم معلومات تمهيدية لشرح الأجزاء التي قد تكون غريبة أو غير مألوفة للطلاب.

(ح) مبدأ الوضعية

المواد التي تستخدم الصور أو الرسوم المتحركة المعقدة يكون من الأفضل تقديمها في شكل سردي بدلاً من نص مكتوب. ذلك لأن الطلاب قد يشعرون بالحيرة عند التنقل بين النصوص والصور فقط لدمجها وفهمها.

(ط) مبدأ الوسائط المتعددة

مبدأ الوسائل المتعددة هو التعلم من خلال الكلمات والصور. في هذا المبدأ، يتم تقديم المواد التعليمية من خلال دمج الكلمات والصور، بهدف تسهيل فهم الطلاب. الكلمات هي معلومات لفظية تُعرض على شكل نصوص مكتوبة أو منطوقة (السردي). يتم استقبال النصوص المكتوبة من قبل ذاكرة العمل لدى الطلاب عبر العين (البصر)، بينما يتم استقبال النصوص المنطوقة (السردي) عبر الأذن (السمع). أما الصور فهي معلومات بصرية يمكن أن تكون ثابتة (مثل الصور، الرسوم التوضيحية، الصور الفوتوغرافية، الرسوم البيانية) أو ديناميكية (مثل الرسوم المتحركة، والفيديوهات) يتم استقبالها من قبل ذاكرة العمل عبر العين. وبالتالي، من خلال دمج هذين العنصرين، فإن المادة المقدمة لن تثقل ذاكرة العمل لدى الطلاب.

ي) مبدأ التخصيص

في هذا المبدأ، يكون من الأفضل تقديم المادة باستخدام نموذج المحادثة أو أسلوب غير رسمي بهدف تسهيل الفهم، بدلاً من تقديمها باستخدام جمل مبنية على الصيغة المجهولة أو الأسلوب الرسمي.

ك) مبدأ التفاعلية

في هذا المبدأ، يتعلم الطلاب بشكل أفضل إذا تمكنوا من التحكم في سرعة عرض المواد التعليمية وتنظيمها. تشمل تطبيقات مبدأ التفاعلية في الوسائل المتعددة التعليمية: الاختبارات القصيرة، أنشطة السحب والإفلات، الألعاب التفاعلية، والمحاكاة، وغيرها.

استنادًا إلى الشرح أعلاه، اعتمد الباحث مبدأ الوسائط المتعددة
كإطار نظري في بحثه. ويرجع ذلك إلى أن مبدأ الوسائط
المتعددة يتناسب مع المحتوى الذي يتناوله هذا البحث